

المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بقلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهاري للاعبي المصارعة تحت 17 سنة

* د/ تامر محمد محمد جاد حسنين

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الدافعية من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد. الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعاً نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، كما أن التفوق الرياضي هو حصيلة كل من التعلم والدافعية وهذا يعني أن الدافعية بدون تعلم تؤدي لنشاط غير موجه بينما يؤدي التعلم بدون دافعية إلى التوقف عن ممارسة النشاط الرياضي حيث تعمل الدافعية على تحريك قوى اللاعبين نحو بذل الجهد والتدريب لتحسين مستواهم حتى الوصول تدريجياً لأعلى المستويات الرياضية ومساعدتهم في تخطي الموانع التي قد تواجههم في طريق تحقيق التقدم بمستواهم. (23:3)(223:12)

ويتطلب التفوق في رياضة معينة إكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخطئية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات، وثانياً للتدريب عليها بغرض صقلها. (72:2)

ويقع على المدرب الرياضي العبء الأكبر في إيجاد المناخ الدافعي الايجابي والبيئة النفسية الصحية للنشاط الرياضي الممارس نظراً لما يمتلكه من تأثير قوي على اللاعبين لذا يستخدم المدربين أساليب من شأنها تدعيم دافعية اللاعب كتنظيم جلسة تدريبية لتحسين معنويات الفريق وبناء الثقة بالنفس، تخصيص فترات راحة من التدريب اليومي الشاق، مثل هذه الإجراءات وغيرها تساعد على تهيئة المناخ لتنمية الدافعية. (431:8)(72:9)

ويعتبر كلا من المناخ الخاص بالتمكن والمناخ الخاص بالتنافس البعدين الاساسيين للمناخ الدافعي المدرك، حيث يشير البعد الأول إلى قيام المدرب بتوجيه إدراك الرياضيين نحو أنهم يتميزون عندما يعملون بجد ويظهرون تحسناً، ويبدلون الجهد والمثابرة لتحقيق أعلى مستوى ممكن، وبالتالي يحققون مستوى عالي جداً من الاستمتاع والشعور بالرضا والثقة بالنفس ومستوى منخفض من التوتر والقلق، أما البعد الثاني فيشير إلى البيئة التي يدرك الرياضيين من خلالها الأداء السيئ والأخطاء في التدريب ويعاقبون عليها، التمييز بين اللاعبين على حسب المستوى، وتشجيع المدرب على المنافسة بين اللاعبين والأهتمام بالأفضل فقط لذا يقل مستوى الاستمتاع، ويزداد مستوى القلق في الأداء بين

* أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ

الرياضيين المدركين لهذه البيئة وينشغلون بالذاتية أو الأناانية في الأداء وأنهم لا بد وأن يؤديوا أفضل من أقرانهم لكي يشعروا بالنجاح. (35:22) (10:18)

ويعتبر قلق المنافسة حالة انفعالية لفترة التي يشترك فيها اللاعب في المباريات الرياضية وتتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر والتوتر الجسمي وسهولة الانفعال كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية. (368:12)

ويرى الباحث أن القلق يعد من الانفعالات الهامة التي كثيراً ما تؤثر على مستوى أداء الرياضيين وبصفة خاصة أثناء المنافسات الرياضية، حيث ترتبط عوامل ومصادر القلق بالبيئة أو المناخ المحيط باللاعبين (المدرين - الجهاز الإداري - أولياء الأمور) نتيجة الإلحاح على تحقيق الإنجازات وبلوغ أهداف قد تفوق قدرات الرياضيين مما يشكل ضغطاً يؤدي إلى بروز قلق المنافسة الرياضية.

وعلى الرغم من الآثار النفسية السلبية لحالة للقلق التي قد يتعرض لها اللاعبون إلا أنه إذا أحسن التحكم فيها وتوجيهها كانت بمثابة القوة الدافعية الإيجابية للأداء، ويطلق عليها في هذه الحالة القلق الميسر، أما إذا زادت شدتها فإنها في هذه الحالة يصبح قلقاً معسراً تسهم في إعاقة أداء اللاعب وتقليل ثقته بنفسه. (281:11)

وهنا يجب التأكيد على دور المدرب الرياضي إذ ينبغي عليه أن يكون خير معين ومساعد للاعبين فيعمل على إزالة حالة القلق والتوتر والاستثارة العالية من نفوس اللاعبين من خلال توفير مناخ يعمل على زيادة الدافعية لديهم. فلا يلجأ إلى النقد أو التهكم أو التجريح أو عدم الاعتراف بالجهد المبذول من جانب اللاعب، والتأكيد على ضرورة تحقيق الفوز حتي لا يكون سبباً في خلق مناخ غير صحي بين اللاعبين يتسم بالانفعالات الزائدة والخوف من الفشل وعدم الثقة بالنفس وإنما عليه أن يسعى جاهداً في الاعتراف بالجهد الفردي للاعبين، العدل والمساواة في المعاملة بين اللاعبين، والسماح للاعبين باتخاذ بعض القرارات بصورة مستقلة فكل ذلك من العوامل تعمل على تقوية ثقة اللاعب في نفسه وتساعد على تقوية الصلات الشخصية بينه وبين اللاعبين كما تعمل على ترقية مسئولية اللاعب تجاه الفريق فكلما كان اللاعب مطمئناً وشاعراً بالأمان والرضا كلما كان أكثر ميلاً لتحقيق التفوق الرياضي. (75-74:9)

وتعتبر مهارات (السننير الأمامي - البرمه من أسفل - الريبو "مسكه الوسط العكسية") من المهارات الهامة في رياضة المصارعة والتي تؤثر بشكل كبير على نتائج المباريات، فالمصارع الذي يجيد أداء إحدى هذه المهارات أو كلاهم تكون فرصة بالفوز بالمباراة كبيرة. (52:15)

كما يرى الباحث أن سر تفوق المصارعين في أداء هذه المهارات لا يعتمد فقط على الاستفادة من قدراتهم البدنية فقط، وإنما النفسية والعقلية أيضاً فالأداء الرياضي الناجح هو نتاج للقوه البدنية والنفسية.

ومما سبق يرى الباحث أن التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وحالة قلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة يساعد المدرب على تهيئة المناخ الأنسب لزيادة ثقة المصارعين بأنفسهم وتقليل حدة القلق لديهم سواء معرفي أو بدني مما يساهم في الإرتقاء بمستوى أدائهم وتحقيق الانجازات الرياضية المنشودة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:-

التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وحالة قلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهاري (السننير الأمامي- البرمه من أسفل - والريبو "مسكه الوسط العكسية") لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

مصطلحات البحث:

المناخ الدافعي المدرك:

" البيئة الدافعة التي يوضع فيها الفرد والمتصلة بالعوامل التي تتعلق بالتمكن والتنافس واللذان يؤثران على توجه الهدف ". (48:17)

مناخ التمكن:

" البيئة التي يتلقى من خلالها الرياضي تعزيز إيجابي من المدرب عندما يعمل بجهد وتعاون ويظهر تحسن ". (47:17).

مناخ التنافس:

" بيئة يدرك فيها الرياضيون أو من خلالها أن الأخطاء يجب أن يعاقب عليها وتشجيع المنافسة بين زملاء الفريق والاهتمام بالأفضل ". (47:17).

قلق المنافسة الرياضية:

" ميل اللاعب إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقع الخطر والتوتر بحيث يمكن التنبؤ بأن اللاعب الذي يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية سوف يدرك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق في المواقف المقارنة باللاعب الذي يتميز بدرجة منخفضة في سمة قلق المنافسة الرياضية ". (385:10).

مهارة السنتير الأمامي:

" حركة فنية يقوم بها المهاجم من وضع الصراع من أعلى وذلك بمسك المنافس وتطويره من (الخصر - خصر مع ذراع - ذراعين وخصر) ثم حمل المنافس لأعلى والرمي بحركة دائرية للجانب والخلف والطرح في وضع الخطر المباشر ".
مهارة البرمة:

" من وضع الصراع أرضاً يقوم اللاعب بالجلوس خلف المنافس ثم يقوم بمسك الذراع القريبة للرجل الطاعنة ووضع الرأس علي ظهر المنافس في الاتجاه الآخر (عكس الذراع الممسوك) مع تبديل القدمين من وضع الارتكاز إلى وضع الطعن ويقوم اللاعب بالنزول علي الجبهة وعمل دوران بالجسم (تنفيذ مهارة الكبرى) لكي يعتلي المنافس من الخلف ".
مهارة الريبو "مسكة الوسط العكسية":

" حركة فنية يقوم بها المهاجم من وضع الصراع أرضاً بتطويق وسط المنافس بطريقة عكسية ورفعة لأعلى ليفقد توازنه ثم تدويره حول المحور الرأسي في المستوى الأفقى وذلك بالتقوس خلفاً لرميه على البساط وتعريضه للوضع الخطر لإحراز النقاط ثم الفوز بتثبيت الكتفين ". (29-23:15).

الدراسات المرجعية:

1- أجرى لاتي مور **Lattimore** (2000م) (19) التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين إدراك لاعبات الجمباز ومدربيهن للمناخ الدافعي وتوجيه أهدافهم وأيضاً العلاقة بين توجيه الأهداف وإدراك اللاعبات لاستراتيجيات التدريب الفعالة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم

العينة (108) تضمنت (93) لاعبة جمباز و(15) مدرب، وكانت أبرز النتائج هو ارتباط الاستجابة للدافع المدرك للاعبات الجمباز بمناخ التمكن وتوجيه المهمة كان ايجابيا بينما يرتبط مناخ التنافس بتوجه الأنا، وأن توجيه الهدف وإدراك المناخ الدافعي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدافع لدى لاعبات الجمباز، وأن اللاعبات الذين يدركون أن الاتجاه الادائي (مناخ التنافس) يزيد من جهدهم وامتلاكهم القدرة العالية التي تسبب النجاح واستعراض الأداء الفني أمام الجميع ولكنهم يعيشون خبرة اقل استمتاعا ويشعرون بالقلق أكثر ويظهرون مثابرة اقل مقارنة بالآخرين الذين يدركون مناخ التمكن، وكذلك مناخ التمكن يرتبط بإستراتيجية التدريب الأكثر فاعلية للوصول إلى أقصى دافعية، وأن توجيه الهدف وإدراك المناخ الدافعي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدافع وتطوير مستوى الأداء الرياضى.

2- أجرى **كوينلان Quinlan** (2010م) (22) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك والحاجة للارتياح وتنظيم الدافعية والاحتياجات الأساسية (القلق - الثقة بالنفس) لنخبة من لاعبي الرمي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (60) مشارك يمثلون نخبة من الرماة في ثلاث فرق مختلفة يتراوح العمر من (19-34) سنة، وأشارت أهم النتائج إلى أن استعمال المجهود والمحاولة الجادة للتحسن الشخصى أكثر تقبلا لدى اللاعبين لمساعدتهم فى الوصول إلى النجاح فى الرياضة، وأن هناك ارتباط إيجابى بين مناخ التمكن وبين الحاجة للرضا وصور الدافعية الداخلية والكفاءة المدركة والثقة بالنفس وارتباط سلبى مع القلق وأن هناك علاقة إيجابية بين مناخ التنافس والقلق وسلبية بين مناخ التنافس والثقة بالنفس.

3- أجرى **ماكدونالد Macdonald** (2010م) (20) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين دور الاستمتاع والمناخ الدافعي على تطوير الشخصية للمشاركين في الفرق الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد بلغ حجم العينة (510) من (9-19) سنة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الخبرات الايجابية في الرياضة وبذل المجهود ومناخ التمكن وبين الخبرات السلبية ومناخ التنافس وأوضحت النتائج أيضا أن خلق بيئة لتشجيع المشاركين فى الرياضة تؤدي إلى التطوير الايجابي فى شخصية الرياضى.

4- أجرى **محمد حسني أحمد** (2009م) (14) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي وقائمة الثقة الرياضية لدى لاعبي تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد بلغ حجم العينة على (52) لاعباً تنس طاولة واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الثقة الرياضية والمناخ الدافعي نحو التمكن ووجود معاملات ارتباط سالبة بين الثقة الرياضية والمناخ الدافعي نحو الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة، وأن إدراك اللاعبين لمناخ التمكن يبرز التركيز الأقوى على المجهود.

5- أجرت بسنت محمد حسن (2007م) (5) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للانجاز لدى منتخبات الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (160) لاعب ولاعبة، وأشارت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين تماسك الفريق والمناخ الدافعي نحو التمكن وكذلك أيضاً بين "الاستمتاع - المجهود" من مقياس الدافعية الداخلية والمناخ الدافعي الموجبة نحو التمكن، ووجود معاملات ارتباط سالبة بين (الكفاءة المدركة - التوتر - الضغط) والمناخ الدافعي نحو التمكن، ووجود معاملات ارتباط سالبة بين تماسك الفريق والمناخ الدافعي نحو التنافس وكذلك بين "الاستمتاع - المجهود" من مقياس الدافعية الداخلية والمناخ الدافعي نحو التنافس ووجود معاملات ارتباط موجبة بين المناخ الدافعي نحو التنافس والكفاءة المدركة - التوتر - الضغط.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث:

عينة البحث الأساسية:

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من لاعبي فريق منطقة الغربية للمصارعة المسجلين بسجلات الإتحاد المصري للمصارعة والمؤهلين للاشتراك في منافسات بطولة الجمهورية تحت 17 سنة والمقامة بصالة المدينة الشبابية الجديدة بمدينة بورسعيد في الفترة من 2019/10/14م وحتى 2019/10/16م وبلغ قوامها (20) مصارع من مختلف الأوزان.

عينة البحث الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة البحث الاستطلاعية (عينة التقنين) بالطريقة العمدية العشوائية من مصارعي بعض أندية منطقة الغربية للمصارعة (نادي غزل المحلة الرياضي - نادي الصيد الرياضي - نادي 23 يوليو الرياضي - نادي بلدية المحلة الرياضي - مركز شباب المحلة الرياضي) والمسجلين بسجلات الإتحاد المصري للمصارعة وبلغ قوامها (24) مصارع تم تقسيمهم إلى مجموعتين (12) مصارع من مصارعي المرحلة السنوية تحت 17 سنة، (12) مصارع من مصارعي المرحلة السنوية تحت 15 سنة وذلك لإجراء المعاملات العلمية الخاصة بأدوات جمع البيانات.

جدول (1)

التوزيع العددي لعينة البحث

العينة	المرحلة السنوية	
	تحت 15 سنة	تحت 17 سنة
عينة البحث الاستطلاعية	12	12
عينة البحث الأساسية	—	20

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية:

- مقياس المناخ الدافعي المدرك إعداد / حسن حسن عبده (مرفق 1)
- قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية إعداد / محمد حسن علاوى (مرفق 2)
- مستوى الأداء المهاري (السننير الأمامى - البرمه من أسفل - والريبو "مسكه الوسط العكسية") لدى لاعبي المصارعة الناشئين تحت 17 سنة. (مرفق 3)

أولاً: مقياس المناخ الدافعي المدرك : (مرفق 1)

قام بتصميم هذا المقياس كلاً من سفريز، ودودا شى Seifrz , Duda Chi (1992م) وقام حسن حسن عبدة (2004م) (6) بنقله إلى اللغة العربية، والمقياس عبارة عن (32) عبارة إيجابية موزعة على بعدين أساسيين (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وقد قام الباحث بتعديل صياغة (9) عبارات وهي عبارات أرقام (1،2،3،5،8،14،15،17،26)، تم عرضها (قبل التعديل - بعد التعديل) على عدد من الخبراء (مرفق 4) لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها بعد التعديل لرياضة المصارعة (مرفق 5)، ثم قام الباحث بإعداد المقياس إلكترونياً بعد التعديل من خلال موقع (Google forms) وإرساله عبر البريد الإلكتروني للمصارعين لعينة البحث للحصول على استجاباتهم.

المعاملات العلمية لمقياس المناخ الدافعي المدرك:

- حساب الصدق Validity

قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس لعينة البحث الاستطلاعية (عينة التقنين)، وعددهم (12) مصارع من مصارعي المرحلة السنوية تحت 17 سنة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول رقم (2)، جدول رقم (3).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد
مقياس المناخ الدافعي المدرك ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة

ن = 12

الأبعاد	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"
البعد الأول مناخ التمكن	2	*0.591	10	*0.584	18	*0.650	26	*0.612
	4	*0.573	12	*0.712	20	*0.727	28	*0.620
	6	*0.599	14	*0.611	22	*0.633	30	*0.618
	8	*0.643	16	*0.647	24	*0.739	32	*0.579
البعد الثاني مناخ التنافس	1	*0.625	9	*0.645	17	*0.591	25	*0.655
	3	*0.637	11	*0.618	19	*0.652	27	*0.626
	5	*0.736	13	*0.671	21	*0.615	29	*0.623
	7	*0.583	15	*0.714	23	*0.586	31	*0.660

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.576 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، مما يشير توافر صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات مقياس المناخ الدافعي المدرك.

جدول (3)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك
والدرجة الكلية للمقياس

ن = 12

م	أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك	معامل الارتباط
1	مناخ التمكن	*0.735
2	مناخ التنافس	*0.788

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.576 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى صدق المقياس فيما وضع لأجله.

- حساب الثبات Reliability

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق الاختبار Test – Retest حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية (مصارعى المرحلة السنوية تحت 17 سنة)، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمنى قدره (15) يوم من التطبيق الأول وفى نفس الظروف تقريباً، وتم

حساب معاملات الارتباط بين درجات اللاعبين فى التطبيقين الأول والثانى وذلك فى الفترة من 2019/9/21 إلى 2019/10/6م، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول رقم (4)

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى لأبعاد مقياس المناخ الدافعى المدرك

ن = 12

معامل الارتباط "ر"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	المناخ الدافعى المدرك
	± ع	س	± ع	س		
*0.735	2.986	64.60	3.273	64.50	درجة	مناخ التمكّن
*0.784	2.719	55.25	2.835	55.04	درجة	مناخ التنافس
*0.781	3.074	119.85	3.126	119.54	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.576 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى لاختبار مقياس المناخ الدافعى تراوحت (0.735: 0.784)، مما يشير إلى أنه اختبار ذات معاملات ثبات عالية.

ثانياً: قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية: (مرفق 2)

صمم "مارتنز وآخرون Martens, et Al قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية وقام محمد حسن علاوى (1998م) بإعداد الصورة العربية لهذه القائمة وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة (المعرفي - البدني - الثقة بالنفس) ويتضمن كل بعد عدد (9) عبارات. (9: 422-425) وقام الباحث بإعداد المقياس إلكترونياً من خلال موقع (Google Forms) وإرساله عبر البريد الإلكتروني للمصارعين عينة البحث للحصول على استجاباتهم.

- حساب الصدق Validity

قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلى، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس لعينة البحث الاستطلاعية (عينة التقنين)، وعددهم (12) مصارع من مصارعي المرحلة السنوية تحت 17 سنة، من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول رقم (5)، جدول رقم (6).

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية
ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة

ن = 12

الأبعاد	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة بالمقياس	معامل الارتباط "ر"
البعد الأول القلق المعرفي	1	*0.591	10	*0.647	19	*0.727
	4	*0.583	13	*0.732	22	*0.633
	7	*0.615	16	*0.610	25	*0.612
البعد الثاني القلق البدني	2	*0.722	11	*0.712	20	*0.637
	5	*0.599	14	*0.741	23	*0.739
	8	*0.603	17	*0.640	26	*0.644
البعد الثالث الثقة بالنفس	3	*0.625	12	*0.618	21	*0.652
	6	*0.736	15	*0.671	24	*0.586
	9	*0.583	18	*0.591	27	*0.629

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.576 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، مما يشير توافر صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات مقياس قلق المنافسة الرياضية.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية
والدرجة الكلية للمقياس

ن = 12

م	أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية	معامل الارتباط
1	القلق المعرفي	0.813
2	القلق البدني	0.765
3	الثقة بالنفس	0.794

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.576 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى صدق المقياس فيما وضع لأجله.

- حساب الثبات Reliability

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية (مصارعِي المرحلة السنية تحت 17 سنة)، ثم إعادة

التطبيق على نفس العينة بفارق زمنى قدره (15) يوم من التطبيق الأول وفي نفس الظروف تقريباً، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات اللاعبين فى التطبيقين الأول والثاني وذلك فى الفترة من 2019/9/21 إلى 2019/10/6م، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول رقم (7)

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية

ن = 12

معامل الارتباط "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	قلق المنافسة الرياضية
	± ع	س	± ع	س		
*0.810	2.282	27.70	2.342	27.80	درجة	القلق المعرفى
*0.825	2.145	28.75	2.164	28.65	درجة	القلق البدنى
*0.769	2.126	30.80	2.130	30.75	درجة	الثقة بالنفس
*0.738	2.184	90.25	2.212	87.20	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.576 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (7) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية تراوحت (0.738 : 0.825)، مما يشير إلى أنه اختبار ذات معاملات ثبات عالية.

ثالثاً: مستوى الأداء المهارى فى المصارعة: (مرفق 3)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى بواسطة لجنة مكونة من (3) محكمين من حكام من منطقة الغربية للمصارعة (مرفق 6) حيث تم تقييم كل لاعب فى مهارات (السنتير الأمامي - البرمه من أسفل - والريبو "مسكه الوسط العكسية") وتم تخصيص (10) درجات لكل مهارة، ثم تم تجميع درجات المحكمين الثلاثة باستخدام استمارة تسجيل (مرفق 7) وتم حساب متوسط درجات الحكام لكل لاعب فى كل مهارة من مهارات مستوى الأداء المهارى قيد البحث.

- حساب الصدق:

تم حساب صدق مستوى الأداء المهارى للاعبى المصارعة قيد البحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة (مصارعى المرحلة السنوية تحت 17 سنة) وعددهم (12) مصارع، ومجموعة غير مميزة (مصارعى المرحلة السنوية تحت 15 سنة) وعددهم (12) مصارع، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8).

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في اختبار مستوى الأداء المهاري للاعب المصارعة تحت 17 سنة

$$n_1 = n_2 = 12$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة
		س	± ع	س	± ع	
مستوى الأداء المهاري	درجة	6.25	0.452	5.00	1.346	*4.129
	درجة	7.70	0.448	6.10	1.217	*5.787
	درجة	8.00	0.434	6.50	1.623	*4.188

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.074 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار مستوى الأداء المهاري للاعب المصارعة تحت 17 سنة قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات لما وضعت من أجله.

- حساب الثبات:

قام الباحث باستخدام إعادة تطبيق الاختبار Test – Retest لحساب معامل الثبات، وذلك عن طريق تطبيق اختبار مستوى الأداء المهاري للاعب المصارعة قيد البحث على أفراد عينة البحث الاستطلاعية (مصارع المرحلة السنوية تحت 17 سنة) ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة وبفاصل زمني قدره (4) أيام من التطبيق الأول وفي نفس ظروف التطبيق الأول تقريبا، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (9).

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني في اختبار مستوى الأداء المهاري للاعب المصارعة تحت 17 سنة

$$n = 12$$

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط "ر"
		س	± ع	س	± ع	
مستوى الأداء المهاري	درجة	6.25	0.452	6.35	0.514	*0.734
	درجة	7.70	0.448	7.85	0.526	*0.820
	درجة	8.00	0.434	8.10	0.504	*0.802

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.576 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة تحت 17 سنة قيد البحث تراوحت ما بين (0.734 : 0.820)، مما يشير إلى أنها اختبارات ذات معاملات ثبات عالية.
الدراسة الأساسية:

بعد أن تأكد الباحث من المعاملات العلمية لأدوات البحث قام بتطبيق القياسات المستخدمة للمتغيرات الثلاثة (المناخ الدافعي المدرك - حالة قلق المنافسة - مستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة) على أفراد عينة البحث الأساسية في الفترة من 2019/10/8م إلى 2019/10/11م، ثم قام الباحث بمعالجة هذه البيانات إحصائياً.
الأسلوب الإحصائي المستخدم:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية باستخدام الحاسب الآلي للبرنامج الإحصائي SPSS وتم حساب:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- النسبة المئوية.
- اختبار "ت" T-test.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج:

جدول (10)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك وأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية للاعبين المصارعة تحت 17 سنة

ن = 20

قلق المنافسة الرياضية			المناخ الدافعي المدرك
الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	
* 0.537	*0.514 -	*0.625 -	مناخ التمکن
*0.612 -	*0.459	*0.486	مناخ التنافس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.444 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (10) وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين مناخ التمکن وبعد القلق المعرفي والبدني في حين توجد علاقة طردية موجبة بين مناخ التمکن والثقة بالنفس ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين بعد مناخ التنافس والثقة بالنفس ووجود علاقة طردية موجبة بين مناخ التنافس والقلق المعرفي والقلق البدني.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين مقياس المناخ الدافعي المدرك ومستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة تحت 17 سنة

ن = 20

مستوى الأداء المهاري			المناخ الدافعي المدرك
الريبو "مسكه الوسط العكسية"	البرمه من أسفل	السننير الأمامي	
*0.489	*0.564	*0.612	مناخ التمكّن
*0.582	*0.697	*0.719	مناخ التنافس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.444 * دال عند مستوى (0.05) يتضح من جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي ومستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة تحت 17 سنة.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين حالة قلق المنافسة ومستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة تحت 17 سنة

ن = 20

مستوى الأداء المهاري			قلق المنافسة الرياضية
الريبو "مسكه الوسط العكسية"	البرمه من أسفل	السننير الأمامي	
*0.448-	*0.510-	*0.530-	القلق المعرفي
*0.527-	*0.480-	*0.493-	القلق البدني
*0.512	*0.490	*0.520	الثقة بالنفس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.444 * دال عند مستوى (0.05) يتضح من جدول (12) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق المعرفي والبدني ومستوى الأداء المهاري قيد البحث، بينما توجد علاقة طردية موجبة بين مستوى الأداء المهاري والثقة بالنفس للاعبين المصارعة تحت 17 سنة.

جدول (13)

معاملات الارتباط بين المناخ الدافعي المدرك وحالة قلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة تحت 17 سنة

ن = 20

مستوى الأداء المهاري			قلق المنافسة الرياضية	المناخ الدافعي المدرك	المتغيرات
الريبو "مسكه الوسط العكسية"	البرمه من أسفل	السننير الأمامي			
*0.684	*0.631	*0.586	*0.590-		المناخ الدافعي المدرك
*0.533-	*0.595-	*0.581-			قلق المنافسة الرياضية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.444 * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (13) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك ومستوى الأداء المهاري للاعب المصارعة تحت 17 سنة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المنافسة ومستوى الأداء المهاري للاعب المصارعة تحت 17 سنة.

ثانياً : مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (10) وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين مناخ التمكن والقلق المعرفي والقلق البدني في حين توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين مناخ التنافس والقلق المعرفي والقلق البدني لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **محمد حسن مصطفى** (2006م) (13)، **بسنت محمد حسن** (2007م) (5)، **محمد حسنى أحمد** (2009م) (12)، **كوينلان Quinlan** (2010م) (22) حيث أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين مناخ التمكن وتوجه المهمة بينما يرتبط مناخ التنافس بتوجه الأنا.

كما تتفق مع ما أشار إليه **Ames** (1992م)، **سميث وآخرون Smith et al.** (2007م) أن الأساس من مناخ التنافس هو أن الفرد لا يتجه إلى تحسين ورفع مستواه الفني أو التركيز على الجانب الكيفي في الأداء، بل يكون كل اتجاهه في التركيز على قدرة الذات وفهم قيمتها وأن القدرة تظهر عن طريق أن يكون أدائه أفضل من غيره في الفريق، والنجاح بأقل جهد ممكن، حيث يكون معيار التفوق راجع إلى المقارنة بالآخرين، وأن المناخ الدافعي الذي يهيئه المدرب يؤثر على مستويات القلق حيث أن الرياضي الذي يلعب ببرنامج تدريبي مصحوب بواسطة مناخ التمكن المدرك يقل لديهم القلق خلال الموسم الرياضي أكثر من الرياضيين الذين يدركون أنهم موجهين نحو مناخ التنافس. (16:269)(24:39)

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى الدور الأساسي الذي يقوم به المدرب في تهيئة المناخ الدافعي للمصارعين وتوجيههم لمناخ التمكن بكل ما يشمله من أبعاد مثل (مكافئة اللعب الجيد - تحسين مهارات اللاعبين - شعور المدرب بالسعادة مادام المصارع يحاول الاجتهاد - التعامل بارتياح مع المصارع عندما يلعب بجد حتى لو تعرض للخسارة) هذا كله يؤدي إلى انخفاض مستوى القلق المعرفي والبدني لدى المصارعين، وعلى العكس من ذلك يؤدي إدراك المصارع الموجة لمناخ التنافس بكل ما يشمله من أبعاد مثل (الاستهزاء والسخرية من أداء المصارع - معاقبة اللاعبين عند ارتكاب الأخطاء - شعور المدرب بشعور جيد تجاه المصارع عند الفوز فقط - إعطاء الاهتمام للاعبين النجوم) إلى ارتفاع القلق المعرفي والبدني والتوتر والضغط العصبي لمحاولتهم بكل الطرق الوصول إلى الانفراد والكفاءة داخل الفريق.

ويتفق ذلك مع ما ذكره أسامة كامل راتب (2007م)، محمد حسن علاوى (2002م) أنه على المدرب أن يكون مؤمناً بأن إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز يترتب عليه كثير من الضغوط النفسية والقلق للوصول إلى الانجاز الذى يريده لذا يجب أن يكون حساساً لمظاهر القلق بين اللاعبين فيجب عليه عندما يلاحظ أن هناك لاعباً أو أكثر يتميز بالقلق الزائد أو الخوف الشديد أن يحاول أن يتعرف على مصدر هذا القلق أو ذلك الخوف وقد يتطلب ذلك المناقشة الخاصة بين المدرب واللاعب وأن يجمع المدرب معلومات كافية عن شخصية اللاعب سواء من اللاعب نفسه أو من والديه والمسئولين عن رعايته وعلى المدرب الواعى أن يعقد بعض جلسات التوعية النفسية للاعبين يوضح خلالها الفهم الصحيح لبعض مظاهر القلق. (142:2، 143) (142:12)

كما يتضح أيضاً من نتائج جدول (10) وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين مناخ التمكن والثقة بالنفس بينما توجد علاقة إرتباطية سالبة بين مناخ التنافس والثقة بالنفس لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من بسنت محمد حسن (2007م) (5)، محمد حسنى أحمد (2009م) (12)، كوينلان Quinlan (2010م) (22) في أن مناخ التمكن يرتبط إيجابياً مع الثقة بالنفس ووجود معاملات إرتباط سالبة بين الثقة الرياضية ومناخ التنافس.

كما تتفق مع ما أشار إليه سفريز وآخرون Seifriz et al (2002م) إلى أن الرياضيين الذين يدركون مناخ التمكن انخفض لديهم مستوى الشعور بالقلق وزادت مستويات الاستمتاع وكانوا أكثر شعوراً بالرضا ومالوا إلى تصديق أن الجهد يؤدي إلى النجاح والثقة بالنفس ويسعون إلى بذل الجهد وتحسن مستوى الأداء الشخصى. (375:23)

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن المصارعين الذين يدركون أنهم موجهون نحو مناخ التمكن يبذلون قصارى جهدهم من خلال الرغبة في التدريب والاستمتاع بالتمرين من أجل تحسين مستواهم مما يؤدي إلى تقليل مستوى القلق البدني والمعرفي وزيادة الثقة بالنفس، وعلى العكس من ذلك كلما أدرك المصارعين أنهم موجهين نحو مناخ التنافس يحاولون الوصول إلى التميز والانفراد عن باقي أعضاء الفريق مما يؤدي إلى زيادة العبء النفسي وزيادة الضغط العصبي نتيجة محاولتهم إلى الوصول إلى أفضل المستويات مما يؤدي إلى زيادة مستوى التوتر وضعف الثقة بالنفس.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة ".

يتضح من نتائج جدول (11) وجود علاقة ارتباط ايجابية طردية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (التمكن - التنافس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة. ويتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج دراسة **لاتيمور Lattimore (2000م)** (19) **بسنت محمد حسن (2007م)** (5)، **محمد حسنى أحمد (2009م)** (14)، **كوينلان Quinlan (2010م)** (22) أن توجيه الهدف وإدراك المناخ الدافعي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدافع وتطوير مستوى الأداء الرياضي، وأن إدراك اللاعبين لمناخ التمكن يبرز التركيز الأقوى على المجهود ويشير إلى أن الاعتقاد في استعمال المجهود والمحاولة الجادة للتحسن الشخصى أكثر تقبلاً لدى اللاعبين لمساعدتهم فى الوصول إلى النجاح في الرياضة كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن اللاعبين الذين يدركون أن الاتجاه الادائى (مناخ التنافس) يزيد من جهدهم وامتلاكهم القدرة العالية التى تسبب النجاح لكنهم يعيشون بخبرة أقل استمتاعاً ويشعرون بالقلق أكثر ويظهرون مثابرة أقل مقارنة بالآخرين الذين يدركون مناخ التمكن.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أنه عندما يدرك المصارعين المناخ الدافعي المدرك يشعرون بالرغبة في العمل على إكتشاف نقاط الضعف لديهم والعمل على تحسينها، كما يترسخ لديهم أن بذل الجهد هو السبيل الوحيد للنجاح وتحقيق الأهداف مما يؤدي إلى توجيه أهدافهم ومحاولة تطوير أنفسهم وتحسين مستواهم المهاري.

ويؤكد ذلك **بابايوانو وجوداس papaioannou & Goudas (2009م)** حيث يرى أن المناخ الدافعي يتكون من تلك العوامل التى تؤثر على التوجه النفسى للاعبين نحو المهام التى يؤدونها أثناء ممارسة النشاط الرياضى، ومهما كانت الطريقة التى يشكل بها المدرب بيئة التدريب والمنافسة، فإن طريقة إدراك اللاعبين لها هى التى تحدد ردود أفعالهم لذا يجب على المدربين أن يضعوا فى الاعتبار المناخ الدافعي للنشاط الرياضى الممارس (225:21)

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة ".

يتضح من جدول (12) وجود علاقة ارتباط عكسية سالبة بين القلق المعرفى والقلق البدني ومستوى الأداء المهارى بينما توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تفكير المصارع المستمر في المنافس، وفي طبيعة المنافسة ونتائجها، والخوف من عدم قدرته على الأداء بالشكل الذى يتناسب مع مستواه نظراً لشعوره بالقلق وفقدان ثقته بنفسه في قدرته على التغلب على ضغوط المنافسة تعتبر من أهم الانفعالات التى تجعل

المصارع يشعر بالاضطراب والتوتر وعدم الطمأنينة مما يؤثر سلباً على مستوى أدائه المهاري، وعلى العكس تماماً فشعور المصارع بالثقة في قدراته على مواجهة تحدي المنافسة، وأنه قادر على الأداء بالمستوى المتوقع له، وبالتالي تحقيق هدفه من المنافسة يجعله يشعر بالراحة والهدوء والاسترخاء والثقة في قدراته مما يؤثر ايجابياً على مستوى أدائه المهاري.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أسامة كامل راتب (2007م) أن معظم الرياضيين يشعرون بدرجات مختلفة من القلق والخوف والغضب وتؤثر هذه الانفعالات على درجة أدائهم ويستطيع البعض منهم التحكم فيها والسيطرة عليها والبعض الآخر يخفق في تحقيق ذلك ومن ثم يتأثر الأداء سلبياً وبالأخص أثناء المنافسة. (189:2)

كما يتفق مع ما أشار إليه كلا من أسامة كامل راتب (1997م)، محمد حسن علاوى (2002م) أن ضعف الثقة والتوقعات السلبية يضعف من كفاءة الأداء كما أنه يؤدي إلى حدوث القلق وضعف التركيز فقد يكون القلق قوة دافعة ايجابية تساعد الفرد على بذل أقصى ما يمكن من جهد وقد يكون قوة دافعة سلبية تسهم في إعاقة الأداء وتقليل ثقته بنفسه وقدراته ومستواه. (339:1)(380:12)

ويرى الباحث أنه يجب على المدرب الاهتمام ببناء الثقة بالنفس الرياضية كسمة، وكحالة أثناء عمليات إعداد وتدريب اللاعبين إذ أنها تؤثر على أدائهم بصورة إيجابية وتدفعهم لبذل المزيد من الجهد لمواجهة المواقف التنافسية لتأكدهم من قدرتهم على تحقيق النجاح في المواقف التنافسية. فتعتبر الثقة بالنفس أحد العناصر الهامة التي تؤدي إلى النجاح الرياضي لأنها نواة الأداء الرياضي فالثقة بالنفس تثير الانفعالات الإيجابية، تساعد على تركيز الانتباه، وتؤثر في بناء الأهداف وتزيد المثابرة وبذل الجهد. (432:2)

كما أنها تعتبر مدخل عقلي إيجابي فالرياضي الواثق يعتقد في نفسه وفي قدراته على اكتساب المهارات الضرورية والمكونات البدنية والعقلية ليصل إلى قواه الفعالة، بينما الرياضي الأقل ثقة فيكون لديه شك فيما لديه من قدرات في أن يستطيع تحقيق النجاح في الرياضة. (279:7)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة " .

يتضح من نتائج جدول (13) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الدفاعي المدرك ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المنافسة ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة قيد البحث.

ويعزي الباحث ذلك إلى طبيعة رياضة المصارعة كرياضة فردية إذ يحتاج المصارع أن يطور من قدراته البدنية والمهارية بشكل مستمر ويساعد في تحقيق ذلك ما يوفره المدرب من مناخ تدريبي يُعزز باستمرار الدافع لبذل الجهد لتطوير الأداء المهاري وتحقيق الأهداف الرياضية المنشودة، ويساعدة على تجنب مصادر القلق التي قد تؤثر بالسلب على مستوى إتقانه للمهارات الحركية الخاصة برياضة المصارعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من لاتي مور **Lattimore** (2000م) (19)، **محمد حسن مصطفى** (2007م) (13)، **ماكدونالد Macdonald** (2010م) (20) التي تشير إلى أن المناخ الدافعي يرتبط بخلق البيئة المناسبة لتشجيع المشاركين في الرياضة على زيادة الثقة لديهم والتخلص من القلق وينعكس ذلك على مستوى الأداء المهاري وعلى شخصية الرياضي. وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكّن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة ".

الإستخلاصات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي حدود عينة البحث يستخلص الباحث ما يلي:
- 1- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد مناخ التمكّن وبعدي القلق المعرفي والقلق البدني.
 - 2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعد مناخ التمكّن وبعد الثقة بالنفس.
 - 3- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد مناخ التنافس وبعد الثقة بالنفس.
 - 4- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعد مناخ التنافس وبعدي القلق المعرفي والقلق البدني.
 - 5- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المناخ الدافعي المدرك ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة.
 - 6- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة وبعدي القلق المعرفي والقلق البدني
 - 7- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي المصارعة تحت 17 سنة وبعد الثقة بالنفس.

التوصيات:

- بناء على ما جاء بالاستخلاصات وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بالآتي:-
- 1- تهيئة مناخ التمکن من خلال تشجيع المصارعين على التحسين من قدراتهم، وعدم الاهتمام بنتائج المنافسات دون الأداء الجيد مما يؤدي إلى ازدياد الضغط النفسي وتعرض اللاعبين بصفة عامة والمصارعين بصفة خاصة لقلق المنافسات الرياضية.
 - 2- إجراء دراسات متشابهة للتعرف على علاقة المناخ الدافعي المدرك ببعض المتغيرات النفسية الأخرى التي قد تفيد في الوصول بالمصارعين إلى أفضل المستويات.
 - 3- تشجيع المصارعين وحثهم على بذل الجهد وتطوير الأداء وإعتبار المنافسة الاختبار الحقيقي لتقييم عمليتي التدريب والإعداد بصرف النظر عن النتيجة مما يساعد على تعزيز قيمة بذل الجهد.
 - 4- الاستعانة بالاختبارات النفسية المقننة للتعرف على القدرات العقلية وتقييم الجانب النفسي للرياضيين بصفة عامة ولللاعبين رياضة المصارعة بصفة خاصة والاستفادة من نتائجها في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

- 1- أسامة كامل راتب (1997): قلق المنافسة (ضغوط التدريب - احتراق الرياضى)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 2- أسامة كامل راتب (2007): علم نفس الرياضة، المفاهيم - التطبيقات، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 3- أيمن مصطفى صديق عمر (2003): رضا الرياضى وعلاقتة بتوجيه الهدف والدافعية الداخلية للانجاز لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 4- الإتحاد المصرى للمصارعة (2010م) : بطارية الإختبارات البدنية والمهارية لناشئى المصارعة مواليد (1997م)، إستمارات التقييم ، اللجنة العلمية بالإتحاد المصرى للمصارعة، القاهرة.
- 5- بسنت محمد حسن (2007): المناخ الدافعى وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للانجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- 6- حسن حسن عبدة (2004): مقياس المناخ الدافعى، دار حواء، المنيا.
- 7- عبد العزيز عبد المجيد (2015): سيكولوجية مواجهة الضغوط فى المجال الرياضى، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 8- محمد العربى شمعون (1999): علم النفس الرياضى والقياس النفسى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 9- محمد حسن علاوى (1998): سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 10- محمد حسن علاوى (1998): مدخل فى علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- محمد حسن علاوى (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 12- محمد حسن علاوى (2002): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 13- محمد حسن مصطفى (2007): العلاقة بين المناخ الدافعى المدرك وتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- 14- محمد حسنى أحمد (2009): المناخ الدافعى وعلاقته بالثقة الرياضية لدى لاعبي تنس طاولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

15- محمد رضا الروبى، صبرى على قطب، صلاح محمد (2011): مبادئ التدريب فى رياضة المصارعة "الأداء الفنى للحركات فى المصارعة اليونانية - الرومانية"، ط2، مركز ماهى للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- Ames C., (1992): Classrooms: Goals, Structures, and Student Motivation, Journal of Educational Psychology, 84, 261.
- 17- Cox. R.H., (2012): Sport Psychology Concepts and applications, (5th Ed.) Boston, WCB/McGraw-Hill.
- 18- Dowdell T.J., (2007): Measuring sports class learning climates- the development of the sports class environment Scale, Ph.D. thesis, Griffith University.
- 19- Lattimore D.L., (2000): Motivational perspectives of female gymnasts and their coaches, Master's thesis, University of Memphis.
- 20- Macdonald DJ., (2010): The role of enjoyment, motivational climate and coach training in promoting the positive development of young athletes; Ph.D. thesis; Queen's university, Kingston Ontario, Canada.
- 21- Papaioannou A., Goudas M., (2009): Motivational climate in physical education. In Y. Vanden Auweele, F. Bakker, S. Biddle, M. Durand, R. Seiler (Eds.): «Textbook: Psychology for physical educators». Urbana, IL: Human Kinetics.
- 22- Quinlan M., (2010): Perceived motivational climate, need satisfaction, motivational regulation and psychological well-Being in Elite hurlers, Master's thesis; University of Jyvaskyla.
- 23- Seifriz J.J., Duda J.L., Chi L., (2002): 'The Relationship of Perceived Motivational Climate to Intrinsic Motivation and Beliefs about Success in Basketball, Journal of Sport & Exercise psychology, 14, 375-391.
- 24- Smith R.E., Smoll F.L., Cumming S.P., (2007): Effects of a motivational climate intervention for coaches on young athletes' sport performance anxiety, Journal of Sport & Exercise Psychology, 29, 39-59.